

كتاب الجنائز من بلوغ المرام/ شرح الشيخ عبدالله الفوزان/ 3

#دروس_الفوزان #الفوزان #بلوغ_المرام

عبدالله الفوزان

بسم الله الرحمن السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن سار على هداه. اما بعد قال المصنف غفر الله له ولشيخنا وللحاضرين وعن ابي هريرة رضي الله عنه في قصة المرأة التي كانت تقم المسجد - 00:00:00

قال فسأل عنها النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ماتت فقال افلا كنتم اذنتموني؟ فكأنهم صغروا امرها فقال دلوني على قبرها فدلوه فصلى عليها. متفق عليه وزاد مسلم ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها - 00:00:38 لهم بالصلاة عليهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد هذا الحديث موضوعه حكم الصلاة على القبر حكم الصلاة على القبر - 00:01:10

او حكم الصلاة على الميت بعد دفنه قوله في قصة المرأة التي كانت تقم المسجد معنى تقوم المسجد يعني تنقيه وتنظفه وقوله المسجد هل هنا للعهد يعني مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:36 قوله وزاد مسلم ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بالصلاة عليهم ذكر الحافظ هذه الزيادة عند مسلم لانها افادت فائدة وهي ان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:02

على الميت بعد دفنه تنور له قبره تنور له لكن حكم الائمة ومنهم الدار قطني كما في العلل حكم على هذه الزيادة بانها زيادة شاذة. لانها زيادة شاذة لان الحديث - 00:02:33 مروي من عدة طرق عند البخاري ومسلم وليس فيه هذه الزيادة وانما هي من كلام ثابت البناني رحمه الله راوي الحديث عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:02:55

ولهذا الذي يظهر والله اعلم ان كون الصلاة على الميت في قبره تنور له قبره ان هذا على ان هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم اما نحن مثلا لو صلينا على القبر - 00:03:18 ولا نجزم لان صلاتنا على القبر تنور عليه. لكن لا شك ان الصلاة كما تعلمون يعني جل ما فيها هو الدعاء للميت. هو الدعاء للميت وعلى هذا نقول استفاد من هذا الحديث - 00:03:40

الفوائد التالية الفائدة الاولى جواز الصلاة على الميت بعد دفنه وتجب الصلاة عليه بعد دفنه في حالة واحدة وهي اذا مات ولم يصلى عليه. فلو ان ميتا مات ولم يصلى عليه فاننا لا ننبشه من قبره ونصلي عليه - 00:03:58 وانما يصلى عليه وهو في قبره. وتكون الصلاة عليه في هذه الحالة واجبة. يكون الصلاة عليه في هذه الحالة واجبة. اما اذا كان صلي عليه قبل ان يدفن ثم جاء انسان يصلي عليه على التفصيل الذي سنذكره بعد قليل فان هذا يجوز فان هذا يجوز - 00:04:22

الفائدة الثانية ان صفة الصلاة على الميت وهو في قبره صفة الصلاة عليه قبل ان يدفن لان الراوي يقول وقال دلوني على قبرها فدلوه فصلى عليها ولم يذكر الراوي صفة الصلاة عليها في قبرها - 00:04:47 فدل على ان صفة الصلاة على الميت وهو في القبر صفة الصلاة عليه قبلها ان يدفن الفائدة الثالثة اه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم المدة التي يصلى فيها على الميت في قبره - 00:05:09

ولهذا حصل خلاف بين الفقهاء المشهور من مذهب الحنابلة ان الصلاة على الميت في قبره تكون الى شهر يعني مبن ده اثني عشر وبعد ما يمضي اكثر من شهر فانه لا يصلى عليه - [00:05:32](#)

وذهب اخرون جماعة من اهل العلم الى انه يصلى عليه ابدًا. يعني يصلى عليه دائما. يعني ما يحدد قصدي بشهر ولا بشهرين ولا باكثر ولا باقل والقول الثالث اما الصلاة على الميت - [00:05:50](#)

في قبره ليس لها مدة معينة ولكن بشرط ان يكون الذي يصلي على القبر ممن يمكنه ان يصلى على الميت وقت وفاته يعني ان يكون من اهل الصلاة على الميت بعد وفاته. اما اذا لم يكن من اهل الصلاة على الميت وقت وفاته فان - [00:06:11](#)

انه ليس عليه ليس له ان يصلي عليه في قبره فمثلا لو جاء انسان واحد مثلا عمره خمسة عشر عاما يريد ان يصلي على قبر دفن مثل منذ عشر سنوات - [00:06:35](#)

ايش الحكم؟ نقول لا تصلي عليه لان الميت يوم يموت وانت لم تبلغ لست من اهل الصلاة على هذا الميت. قال العلماء والحكمة من هذا نعم انه يسند موضوع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في قبره - [00:06:51](#)

ولا كان يجي اناس مثلا ويقول انا اريد اصلي على قبر الرسول صلى الله عليه وسلم واكون قريب من القبر وانوي بصلاتي الصلاة على القبر. نقول هذا لا يجوز وهذا القول يا اخوان هو اقرب الاقوال. اما الصلاة على الميت في قبره ليس لها مدة معينة. ولكن بشرط ان يكون الذي يريد - [00:07:09](#)

الصلاة على القبر ممن له الصلاة على الميت وقتها وفاته. وقتها وفاته فهذا القول هو اقرب الاقوال من فوائد الحديث ان ظاهر الحديث ان الصلاة على القبر غير مقيدة بوقت معين - [00:07:29](#)

فلك ان تصلي على القبر الضحى الظهر العصر او بعد صلاة الفجر كل هذا جائز لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال دلوني على قبرها فصلى عليها ولا ندري متى الرسول صلى الله عليه وسلم سأل عنها ولا متى دلوه على قبرها ولا متى صلى عليها - [00:07:53](#)

وهذا هو اظهر الاقوال في هذه المسألة. ان الصلاة على الميت في قبره لا يتعلق بها وقت نهى. فتصلى يصلى على الميت في قبره ولو في اوقات النهي اللهم الا اوقات النهي المضيق المضيقة التي قبل الطلوع ووقت وقوف الشمس وقبل الغروب لاوقات - [00:08:15](#)

الثلاثة المضيق فان الاولى انه لا يصلى على الميت في قبره في هذه الاوقات كان الذي يصلي على القبر يمكن ينتظر خمس دقائق او اقل ويزول وقت النهي اما في اوقات النهي الطويلة مثل بعد صلاة العصر او بعد صلاة الفجر فهذا لا مانع منه - [00:08:36](#)

من فوائد الحديث استحباب السؤال عن الخادم او الصديق او الزميل اذا فقد اذا فقد فان النبي صلى الله عليه وسلم لما فقد هذه المرأة التي تقوم المسجد سأل عنها سأل عنها ومن فوائد الحديث - [00:08:57](#)

فضل تنظيف المسجد وانه حسن وعمل فاضل مندوب اليه لان هذه المرأة ما كان لها يعني يعني ما كان لها مكانة وقيمة الا لكونها تقم المسجد. فدل على ان العمل على قمامة المسجد - [00:09:19](#)

وهذا اول ما يتبادر منه العمل التطوعي ان هذا يعتبر من الاعمال الفاضلة واخر فائدة في الحديث ان الحديث دليل على ان الماء على ان الميت اذا كان في البلد لا يصلى عليه صلاة الغائب - [00:09:40](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما قل على هذه المرأة صلاة الغائب لانها موجودة في البقيع وانما ذهب الى قبرها فدل على ان المراد بالصلاة على الغائب الصلاة على الغائب عن البلد - [00:10:02](#)

اما من كان في البلد مهما اتسع البلد ومهما عظم البلد فلا يصلى عليه صلاة الغائب لكن من لم يحضر الصلاة عليه فله ان يذهب الى قبره وله ان يصلي عليه كما تقدم - [00:10:18](#)

نعم احسن الله اليكم. وعن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن النعل. رواه احمد والترمذي هذا الحديث موضوع النهي عن النعي النعي هو الاخبار - [00:10:34](#)

بموت الميت هذا هو معنى النعي يقال نعى الميت ينعاها اذا اخبر الناس بموته. اذا اخبر الناس بموته ان نعي ايها الاخوة ورد في احاديث تدل على الجواز ورد فيه احاديث تدل على المنع - [00:11:01](#)

ولعلكم تدركون ان الحديث السابق اللي انتهينا منه فيه دليل على جواز النعي ولا لا؟ لان الرسول صلى الله عليه وسلم ماذا قال

للسحابة؟ قال افلا كنتم اذنتموني؟ بمعنى اعلمتموني - [00:11:24](#)

فلو اعلم الرسول صلى الله عليه وسلم بهذه المرأة لكان هذا من النعي وسيأتينا في الحديث الظاهر انه بعد هذا ان الرسول صلى الله

عليه وسلم نعى النجاشي اذا حديث النهي وقع بين حديثين يدلان على الجواز - [00:11:41](#)

الحديث اللي انتهينا منه وحديث في قصة النجاشي ما ادري تحب بعده او ما هو بعده لكنه سيأتينا ان شاء الله ها بعده الحمد لله

الحافظ رحمه الله دقيق في هذا التصرف - [00:12:02](#)

يريد ان يبين لك ان النعي ورد فيه احاديث تدل على النهي وورد فيه احاديث تدل على الجواز وطريقة العمل بجميع هذه الاحاديث

ان يقال النعي نوعان الاول الاخبار بموت الميت - [00:12:18](#)

لتغسيله وتكفينه وحضور جنازته والصلاة عليه والدعاء له وابراء ذمته من ديون فهذا يعتبر من النعي الجائز هذا يعتبر من النعي

الجائز. فلو مثلاً جاءنا انسان وقال ان فلانا قد مات يريد بهذا ان يكفر المصلين عليه - [00:12:42](#)

ان يخبرنا لاجل ان نحضر الصلاة عليه. فهذا جائز ولا مانع منه اما اذا كان النعي على صفة نعي اهل الجاهلية وهم وهو انهم يعلنون

خبر الميت في الاماكن العالية - [00:13:06](#)

وينادون عليه في الاماكن المرتفعة ويجعلون هذا مصحوبا بالنياحة وباعداد المآتم فهذا من النعي المحرم وهذا من النعي المحرم. اذا

احاديث الجواز تحمل النوع الاول. واحاديث النهي تحمل على النوع الثاني - [00:13:23](#)

كما ورد من النهي عن النهي مراد به النعي عند اهل الجاهلية او النعي على الصفة الموجودة نعم في جاهلية وهي انهم ينعون الميت

على الابواب وفي الاماكن المرتفعة والعالية ويكون هذا مصحوبا - [00:13:46](#)

والحزن وتعداد محاسن الميت هذا كله من النعي المحرم نعم احسن الله اليكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه

وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه - [00:14:06](#)

وخرج بهم الى المصلى وصف بهم وكبر عليه اربعا متفق عليه. هذا الحديث موضوعه حكم الصلاة على الغائب حكم الصلاة على

الغائب يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي يعني اخبر بموته - [00:14:25](#)

والنجاشي هذا علم لكل من ملك الحبشة والا فالنجاشي ليس هذا اسمه وانما اسمه اصحمة هذا يعني الاسم غير عربي ولكن معناه

بالعربية عطية. معناه عطية النجاشي لقب لكل من ملك الحبشة - [00:14:51](#)

لان من من يملكون الاقاليم في الازمنة الماضية يطلق عليهم القاب ويقولون كل من ملك الحبشة فهو نجاشي وكل من ملك مصر فهو

فرعون. وكل من ملك الترك فهو خاقان - [00:15:16](#)

وكل من ملك الفرس والروم يقال له كسرى وقيصر المقصود بهذا ان هذه القاب من ملك مثل هذه الاقاليم وقوله في اليوم الذي مات

فيه وخرج بهم الى المصلى قيل ان المراد مصلى الجنائز - [00:15:37](#)

وقيل ان المراد مصلى العيد لان المصلى في زمان الرسول صلى الله عليه وسلم اما ان يطلق واما ان يقيد فان اطلق وقيل المصلى

اريد مصلى العيد وان اريد مصلى الجنائز فلا بد من الاضافة. فلا بد من الاضافة. يقال مصلاها الجنائز. لكن هنا - [00:15:58](#)

لا يطرقها الاحتمال والخطب سهل وصف بهم وكبر عليه اربعة متفق عليه لماذا الراوي اقتصر على التكبير اربعة قال لك لان التكبير قد

يكون اكثر من اربع ولكن الراوي حفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر على النجاشي اربعة. ان الرسول صلى الله عليه وسلم كبر

على النجاشي - [00:16:21](#)

هذا الحديث يستفاد منه فوائد الفائدة الاولى جواز نعي الميت على التفصيل الذي تقدم ثانيا ثبوت الصلاة على الغائب والصلاة على

الغائب فيها خلاف بين اهل العلم يضيق الوقت عن الدخول في هذا الخلاف - [00:16:50](#)

ولكن ارجح الاقوال جواز الصلاة على الغائب اذا لم يصلى عليه فان صلي عليه فانه لا يصلى عليه صلاة الغائب. لا يصلى عليه صلاة

الغائب. بدليل انه لم يصلى في زمان الرسول صلى الله عليه وسلم صلاة الغائب الا على النجاشي - [00:17:14](#)

وقد مات بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ومات الخلفاء الاربعة ولم ينقل انه صلى عليهم في صلاة الغائب. ولو كان قد صلى عليهم صلاة الغائب لكان هذا من الهمم لكان هذا مما تتوافر الهمم والدواعي على ايه؟ على نقله. فالذي يترجح في هذه - 00:17:36 المسألة انه اذا صلى عليه فانها لا تعاد عليه الصلاة مرة اخرى من فوائد الحديث اما الصلاة على الغائب الصلاة على الحاضر سواء بسواء ومن فوائد الحديث ثبوت اية من ايات النبي صلى الله عليه وسلم تدل على نبوته - 00:18:04

حيث اخبر نعم بموت النجاشي في اليوم الذي مات فيه وقد كان بين المدينة وبين النجاشي مسيرة شهر. مسيرة شهر ومع هذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في في اليوم الذي - 00:18:29

مات فيه ومن فوائد الحديث فضيلة النجاشي وما له من دور كبير وجهد مشهور ايواء الصحابة رضي الله تعالى عنهم والنجاشي اسلم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم وهاجر اليه المسلمون الهجرتين الاولى والثانية لما اضطهدوا - 00:18:48

في دينهم كانت وفاة النجاشي في سنة تسع من الهجرة في رجب سنة تسع من الهجرة. نعم احسن الله اليكم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:19:16

ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفّعهم الله فيه. رواه مسلم. هذا الحديث موضوعه استحباب كثرة الجمع في صلاة الجنازة وانه كلما كثر العدد - 00:19:38

في صلاة الجنازة فهذا افضل للميت بالقيّد المذكور في الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من رجل ما من رجل خرج مخرج الغالب والا فالمرأة ما تخرج من من هذا الحديث - 00:20:02

نفس الكلام يقال ما من امرأة مسلمة تموت فيقوم على جنازتها الى اخره اذا هذا ليس خاص بالرجل وانما هو شامل للرجل والمرأة ولكن يأتي في الشريعة في الغالب التعبير في باب الاحكام الشرعية - 00:20:22

بالرجل تعبير بالرجل والاصل ان المرأة مثل الرجل في جميع التكاليف وفي جميع الاحكام وفي جميع الفضائل الا ما ورد الدليل باستثنائه. الا ما ورد الدليل باستثنائه. ما من رجل مسلم يموت - 00:20:41

يقوم على جنازته اربعون رجلا طيب واذا كانوا اقل اذا كانوا اقل نقول ان شفاعتهم غير مضمونة لان هذا عدد حددها الشرع هذا عدد حدده الشرع فليس لنا ان نتصرف فيه - 00:20:59

وان كان ورد في بعض الاحاديث مئة مئة لكن يبدو والله اعلم ان هذا تفضل من الله جل وعلا. كان في اول الامر يقوم عليه فيه مئة ثم تفضل الرب جل وعلا فصار العدد اقل. صار اذا صلى عليه اربعون كفى. اذا نقول اذا كان - 00:21:20

واقل من اربعين فان شفاعتهم ممكنة ولا لا؟ ممكنة ولكن غير مضمونة. تعرفون الفرق بين الامرين ان كون ممكنة وبين من كونها غير غير مضمونة وقول لا يشركون بالله شيئا هذا القيد الاساسي في المسألة - 00:21:40

شيئا نكرة في سياق النفي وتعرفون ان النكرة في سياق النفي انها من صيغ العموم. اذا نقول ان الحديث يشمل الشرك الاكبر والصغير يشمل الشرك الاكبر والصغير. اما الاكبر فلان صاحبه لا تصح صلاته. لان صاحب الشرك الاكبر صلاة - 00:22:01

غير صحيحة. واما صاحب الشرك الاصغر فان شفاعته قد لا تقبل. فان شفاعته قد لا تقبل لان الشفاعة امرها عظيم. وهي نعم اذن الله للشافع ان يشفع ورضاه عن المشفوع له. واذن الله قد لا يحصل لانسان مشرك ولو الشرك الاصغر - 00:22:26

المقصود بهذا ان الشرك هنا يتناول النوعين معا. يعني يشترط ان يكون الذين يصلون يعني ان يكون الاربعون كل واحد منهم خاليا من الشرك الاكبر والصغير الا شفّعهم الله فيه يعني قبل - 00:22:53

قبل شفاعتهم فيه اذا شفّعوا للميت يوم القيامة بدخول الجنة قبل الله تعالى شفاعتهم فهذا الحديث فيه دليل على استحباب تكفير المصلين على الميت طلبا بشفاعتهم الفائدة الثانية الحديث فيه دليل على فضل التوحيد - 00:23:12

وفضل الاعتقاد الصحيح لقوله صلى الله عليه وسلم لا يشركون بالله شيئا ومن فوائد الحديث ان الاعداد التي يعينها الشرع في النصوص الشرعية تكون توقيفية فيقف عندها يوقف عندها. اقول الحديث فيه دليل على ان الاعداد التي يعينها الشرع في النصوص

الشرعية انها تكون - 00:23:41

توقيفية يوقف عندها ولا يسأل عنها. ولا يسأل عنها. فلا يقال لماذا اربعون ليه ما صاروا مثلا ستين ولا ثلاثين؟ نقول هذه امور غيبية علمها عند الله سبحانه وتعالى ومن فوائد الحديث - 00:24:11

اثبات الشفاعة للمؤمنين وانها نافعة للميت باذن الله تعالى بالوصف المذكور. لا يشركون بالله شيئا. ومن فوائد الحديث ان الشرك ولو كان اصغر فليس صاحبه من اهل هذه الشفاعة ان الشرك ولو كان اصغر - 00:24:31
الرية والحلف بغير الله تعالى ونحو هذا ان صاحبه ليس من اهل هذه الشفاعة. وقد قال ان هذا في ضمان الشفاعة لا في عصر القبول. يعني قد يقال ان ما يتعلق بصاحب الشرك الاصغر - 00:24:57

ان المراد ضمان الشفاعة لكن لا في عصر القبول فقد يقبل الله جل وعلا شفاعة انسان ولو كان عنده شرك اصغر. ممكن. لكن الظمان الظمان الذي به هو ما دل عليه الحديث. ولعلكم تدركون الفرق بين قولنا ها بين الضمان وبهم القبول - 00:25:17
ايش الفرق ان القبول قد يقع الضمان لابد من الوصف المذكور في الحديث. لابد من الوصف المذكور في الحديث الله اليكم. وعن ثمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها متفق عليه - 00:25:40

هذا الحديث موضوعه بيان موقف الامام في صلاة الجنازة او بيان موقف الامام على الميت في صلاة الجنازة يعني اين يقف الميت؟ اين يقف الامام؟ اذا اراد ان يصلي على الميت - 00:26:09
يقول صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاتها يمكن ان تكون للظرفية يعني ماتت في وقتي يعني قبل ان تكمل الاربعين ويحتمل ان تكون في - 00:26:30

للسببية يعني ماتت بسببي وذلكم ان في كما في كتب النحو في حروف الجر قد تأتي احيانا للظرفية وقد تأتي للسببية قد تأتي للظرفية وقد تأتي للسببية ومن السببية قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:50
كما في الحديث صحيح دخلت امرأة النار في هرة يعني بسبب سره. اما كون في للظرفية قلت هذا هو الاصل. هذا هو الاصل. اذا قلت مثلا الماء في الكوز نعم او السيارة في المنزل فانك هنا تدل على الظرفية - 00:27:12
نعم امرأة ماتت في نفاسها في نفاتها هذا كما قلت لكم في الدرس الماضي وصف طردي وصف فردي يعني لا يدل على انه لا يوقف في وسط المرأة الا اذا كانت ماتت بالنفاس وانه اذا ماتت مثلا فجأة او ماتت - 00:27:34
للمرض انه ما يوقف في وسطها واضح يا اخوان؟ اذا قوله في نفاسها هذا من الاوصاف الطربية التي لا يترتب عليها حكم فالمرأة يقف الامام في وسط جسمها سواء ماتت بنفاس او ماتت بمرض او ماتت بفجع او ماتت بحادث - 00:27:55
سيارة او بنحو هذا نعم وقول فقام وسطها يعني عند منتصف جسمها عند منتصف باسماها فوائد الحديث الحديث دليل لا اله الا الله على مشروعية الامام في صلاة الجنازة اذا كان الميت امرأة ان يقف عند منتصف جسمها - 00:28:15
ان يقف عند منتصف باسماها هذا بالنسبة الى المرأة اما الرجل فقد ورد ما يدل على انه يوقف عند رأسه على ان الامام يقف عند عنده راسه وهذا القول بالتفريق هو قول الامام احمد - 00:28:48

واسحاق وهو الصحيح في مذهب الشافعية لانه ورد حديث انس رضي الله عنه انه صلى على جنازة امرأة فقام عند وسط جسمها وصلى على جنازة رجل فقام عند وقال هكذا كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:12
او قيل له سؤال اهكذا كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم. اخرجته اصحاب السنن ابو داود الترمذي وابن ماجة والامام احمد وحسنه الترمذي. القول الثاني بين جنازة الرجل وجنازة المرأة - 00:29:37
لا فرق بين جنازة الرجل وجنازة المرأة. فيقف الامام عند الوسط مطلقا. عند الوسط مطلقة في حق الرجل وفي حق المرأة. وهذا قول الامام مالك وعكس ابو حنيفة وهو قول ثالث في المسألة فقال يقف عند الصدر - 00:30:02
للرجل والمرأة يقف عند الصدر للرجل والمرأة على حد سواء والذي يظهر والله اعلم هو الاول لان حديث انس دليل بين على التفريق.

حديث انس دليل بين على التفريغ. من فوائد الحديث - [00:30:27](#)

ان نفات المرأة لا يمنع الصلاة عليها وان كانت هي لا تصلي ان نفاس المرأة لا يمنع الصلاة عليها وان كانت لا لا تصلي. ومن الفوائد ايضا مشروعية المصابة في صلاة الجنازة. في صلاة الجنازة. منين نأخذ هذا؟ من قول انس صليت وراء - [00:30:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فدل على ان صلاة الجنازة كغيرها من الصلوات لها صفوف وان الامام يقف وحده اما ما يوجد من اعتقاد بعض الناس انه يقف عند مع الامام رجل - [00:31:13](#)

او انه يظهر اذا ضاق المكان يقفون مع الامام يصفون بجانبه فكل هذا لا اصل له الامام يقف وحده مطلقا وكما تعلمون صلاة الجنازة ليس فيها ركوع ولا سجود لو فرض ان اولياء الميت اللي قدموا الميت للامام ما لهم مكان في الصف الاول - [00:31:31](#)

نعم يقفون بين الامام وبين الصف الاول نعم يقفون بين الامام وبين الصف الاول لانه ليس هناك ركوع ولا سجود وعلى هذا الامام ليس لاحد ان يقف بجانبه لا واحد ولا اكثر. لا من اولياء الميت ولا من - [00:31:52](#)

من غيرهم بقي مسألة ابنه عليها من باب الفائدة هل تصح صلاة الفذ في صلاة الجنازة فهمتوا السؤال يعني انسان دخل المسجد يبي يصلي على جنازة لقي الصف كامل اه الجمهور يا اخوان يمنعون - [00:32:11](#)

لكن الغريب ان ابن عقيل الحنبلي يقول بجواز صلاة الفذ في صلاة الجنازة. بجواز صلاة الفذ في صلاة الجنازة هذه من المسائل التي انفرد بها ابن عقيل الحنبلي. ابن عقيل يا اخوان عقلية عظيمة - [00:32:31](#)

عقلية عظيمة ابن عقيل. نعم اثني عليه معاصروه ومترجموه. وقد انفرد عن المذهب الحنبلي بمسائل ان شئت هذه المسائل يمكن ان ترجع الى كتب الطبقات وطبقات الحنابلة وتقف على هذه المسائل التي انفرد بها - [00:32:51](#)

ابن عقيل وستجد هذه المسألة التي ذكرت لك من ضمن المسائل بها لان انا قلت لكم اظن قلت لكم انتم او غيركم انتم انه يستفاد من المسائل الخلافية ويستفاد من المسائل الخلافية. اذا انسان مثلا ما وجد مكان نقول له تطلع لا تصلي على الميت لانك - [00:33:11](#)

لا والله جل وعلا ويقول الله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم اه من فوائد الحديث انه لا يدري ما هي الحكمة من الوقوف عند وسط المرأة ما يدري ما الحكمة - [00:33:34](#)

لكن الفقهاء ذكروا حكمة قالوا لاجل ان يستتر عجيزتها عمن وراءه الامام اذا وقف عند وسط المرأة يكون في الغالب غطي عجيزة المرأة. يكونون اللي وراء الامام ما يرون عجيزة المرأة - [00:34:03](#)

ولكن يبدو ان هذا التعليل عليل. ان هذا التعليل عليل لامر الاول ان اللي على يمين الامام واللي على يسار الامام يرون عجيزة المرأة والامر الثاني ان المكبة المكبة تعرفون المكبة - [00:34:22](#)

اللي تضع به المرأة وتغطي هي مستعملة عندكم هنا تابوت على شكل صندوق توضع به المرأة ها النعش حتى للرجل النعش لكن ما تم هي نعش تسمى مكبة وهذي رضي الله عنها رأتها في الحبشة - [00:34:43](#)

ونقلتها الى الامة الاسلامية وكان الى زمن قريب ما يعرف ما تعرف المكبة. كان الرجل والمرأة كل منهم يمدد على النعش يصلى عليه تبرز عجيزة المرأة اذا كان لها عجيزة يكون جسمها مرتفع - [00:35:04](#)

لكن الان الحمد لله في الاونة الاخيرة اهتموا الى هذه المكبة. صارت المرأة توضع داخل المكبة ويوضع عليها المقوس الغطاء المقوس فاصبح ما يدري عن هذه المرأة هل هي نحيفة او ما هي نحيفة - [00:35:22](#)

واضح يا اخوان طيب الله اليكم وعن عائشة رضي الله عنها قالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن بيضاء في المسجد رواه مسلم. هذا الحديث - [00:35:38](#)

موضوع جواز الصلاة على الميت في المسجد وعائشة رضي الله عنها تقسم يقول والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن بيضاء في المسجد المؤلف اختصر الحديث واللي اصل الحديث - [00:35:57](#)

انه لما مات سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قالت عائشة رضي الله عنها ادخلوه في المسجد لاجل ان اصلي عليه فكان الصحابة رضي الله عنهم استنكروا هذا فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد - [00:36:18](#)

عن ابن ابي ضاع في المسجد. فهذا الحديث فيه دليل على انه يجوز ان يصلى على الميت في المسجد والا فالاصل واللي جعل الصحابة يستنكرون ان ما جرت عادة الرسول صلى الله عليه وسلم انه يصلي على الاموات في المسجد النبوي - [00:36:39](#)

وانما كان في مكان قرب البقيع كان يطلق عليه مصلى الجنائز. مصلى الجنائز. كان الرسول صلى الله عليه وسلم اي جنازة توضع في المصلى ويذهب الرسول صلى الله عليه وسلم ويصلى عليه يصلي عليها - [00:36:58](#)

لكن ابني بيضاء ابني بيضاء صلى عليهما الرسول صلى الله عليه وسلم في المسجد وهذا فيه دليل على انه لا بأس ان يصلى على الميت في المسجد وهذا هو الشائع المستقر - [00:37:11](#)

اليوم ان الناس يصلون على جنائزهم في المساجد والا لو وضع مكان قرب المقابر يعني خارج المقبرة قريب من المقبرة مكان يسمى مصلى الجنائز وان الجنائز توضع في هذا المكان ويصلي - [00:37:26](#)

عليها فيه لكان اولي. واتبع لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. لكن الحمد لله لما جاء هذا الحديث دل على انه لو صلي على الميت في المسجد فان هذا نعم - [00:37:41](#)

لا بأس نعم الله اليكم وعن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال كان زيد ابن ارقم يكبر على جنائزنا اربعا وانه كبر على جنازة خمسا فسألته فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها - [00:37:56](#)

رواه مسلم والاربعة وعن علي رضي الله عنه انه كبر على سهل ابن حنيف ستا وقال انه بدري. رواه سعد سعيد ابن منصور واصله في البخاري وعن جابر رضي الله عنه قال - [00:38:22](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر على جنائزنا اربعا ويقرأ بفاتحة الكتاب في التكبيرة الاولى رواه الشافعي باسناد ضعيف هذه الاحاديث الثلاثة موضوعها عدد التكبيرات في صلاة الجنازة - [00:38:42](#)

عدد التكبيرات في صلاة الجنازة. يعني كم يكبر الامام على صلاة الجنازة الحديث الاول يقول ان زيد ابن ارقم رضي الله عنه كان يكبر على جنائزنا اربعة يعني هذا هذه عادته وديدنه - [00:39:04](#)

ولكنه مرة كبر خمسة مرة كبر خمسة فزاد تكبيرة واحدة فسألته فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها. يعني فعل زيد ابن ارقم يثير السؤال مثل ما تقدم لنا بدرس ادب الدارس والمدرس - [00:39:23](#)

اللي قلت لكم انه سيأتينا في جنايز ان الانسان اذا فعل شيئا ينتقد به فانه يبين السبب او نسيته ما نسيتموا هذا هو الظن بكم انكم ما تنسون ها نعم - [00:39:43](#)

طيب فقال فسألته فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها. يعني يكبر الخمس طيب الحديث الثاني حديث علي انه كبر على سهل ابن حنيف ستة ولما سئل علي قال انه بدري. يعني انه ممن حضر غزوة بدر - [00:39:59](#)

والظاهر ان هذا اجتهاد من علي رضي الله عنه اجتهاد من علي رضي الله عنه لان اهل بدر يا اخوان هم افضل الصحابة على الاطلاق الصحابة مراتب لكن افضل الصحابة على الاطلاق هم اهل بدر - [00:40:21](#)

الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين قصة حاطب بن ابي بلتعة لما قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال وما لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. ما قيلت هذه المقالة في اي صحابي - [00:40:37](#)

اهل بدر او في اي صحابة غير اهل بدر. ولهذا ذكر العلماء رحمهم الله تعالى ومنهم سراح العقيدة الوسطية هنا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية ان افضل الصحابة على الاطلاق هم اهل بدر هم اهل بدر. فلماذا علي رضي الله عنه اراد ان يبرز ويبين - [00:41:04](#)

من قيمة اهل بدر صلى على سهل ابن حنيف وكبر عليه ست تكبيرات نعم هل رواه سعيد ابن منصور واصله في البخاري ليش يقول رواه سعيد بن منصور واصله في البخاري - [00:41:24](#)

قال لك لان الحديث اللي في البخاري ما في عدد التكبير ما في الا ان علي صلى على بدر على سهل بن حنين ولهذا احتاج المؤلف انه يورد الحديث من طريق من؟ او من رواية من؟ من؟ رواية سعيد ابن منصور لان رواية سعيد ابن منصور هي التي - [00:41:41](#)

على العدد. ولهذا يمكن ان تعلق على نسختك عند قول المؤلف وهو قوله واصله في البخاري تقول لكن ليس في رواية البخاري ذكر العدد ولكن عادة الحافظ انه يشير الى اصل الحديث ليبين لك ان الحديث صحيح - [00:42:00](#)

لكن قضية العدد هذه انفرد بها سعيد ابن منصور في سننه اما حديث جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر على جنازنا اربع ويقرأ بفاتحة الكتاب في التكبيرة الاولى - [00:42:21](#)

رواه الشافعي باسناد ضعيف. كلمة ضعيف بما تكفي فالاسناد ضعيف جدا. لانه من رواية الشافعي عن شيخه ابراهيم ابن ابي يحيى الاسلمي. وهذا يعني تكلم الائمة الكبار في حقه كلاما قويا كلاما - [00:42:42](#)

قويا وقالوا فيه انه رافضي كذاب كل بلاء فيه. رافضي كذاب كل بلاء في قال هذا عدد من الائمة. المقصود بهذا ان الحافظ يبدو انه ذكر هذا الحديث لا للاستدلال به - [00:43:06](#)

نعم ولكن ليبين انه ضعيف ولان ولانه ليس هو الدليل على قراءة الفاتحة في صلاة الجنازة وانما سيأتي حديث صحيح في الباب ان صلاة الجنازة يقرأ فيها بالفاتحة. فيكون هذا الحديث ذكره الحافظ - [00:43:29](#)

ولا يخفى على شريف علمكم ان بلوغ المرام فيه عدد من الاحاديث الضعيفة عدد من الاحاديث الضعيفة ومعرفة الاحاديث الضعيفة علم كما ان معرفة الاحاديث الصحيحة علم ليش؟ لانك اذا عرفت الحديث الضعيف - [00:43:49](#)

لا تخلو من امور اما انك تعرف ان هذا الحديث ظعفه شديد فلا يمكن الاستدلال به ولا يجبر ضعفه او يكون هذا الحديث مثلا يمكن ان يجبر ضعفه اما بشواهد او بمتابعات ومن ثم يستقيم - [00:44:12](#)

الاستدلال به لا نستهيين يا اخوان بالاحاديث الظعيفة ونقول لماذا الحافظ ابن حجر يرد الاحاديث الضعيفة؟ نقول لا الحديث الضعيف في معرفته او معرفته علم والاحاديث الصحيحة معرفتها علم لا اله الا الله - [00:44:30](#)

من فوائد هذا وهذه الاحاديث الاكثر في صلاة الجنازة ان يكبر عليها اربعا وهذا هو المعهود والكثير من فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يكبر على جنازتي اربعة - [00:44:51](#)

الفائدة الثانية جواز الزيادة في تكبيرة في تكبيرات صلاة الجنازة على اربع. لفعل النبي صلى الله عليه وسلم ارقم لما اسند هذا الى ماذا؟ الى فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:18](#)

اذا الرسول صلى الله عليه وسلم ورد انه كبر خمسا طريق نقل زيد. الثاني ان زيد ابن ارقم كبر خمسا الثالث ان علي ابن ابي طالب كبر ستا وعلي ابن ابي طالب كما تعلمون سنته متبعة لانه احد الخلفاء - [00:45:38](#)

الراشدين الذين امرنا باتباعهم اما ما ورد عن عمر رضي الله عنه في زمانه انه جمع الناس على اربع تكبيرات فهذا اجتهاد منه رضي الله عنه لما رأى ان الناس لا يتقيدون يزيدون وقد لا يقفون يعني - [00:46:01](#)

عند عدد معين في الزيادة فجمعهم رضي الله عنه على اربع لكن هذا لا يغير شرعا ثابتة. اقول لا يغير شرعا ثابتة. نعم. وانما تبقى المسألة على الاصل. ان يجوز التكبير اربع وخمس - [00:46:23](#)

خسئت كما ورد في الاحاديث التي معنا. لكن ما فعله عمر رضي الله عنه هو اجتهاد منه رأى انه مناسب في زمانه كما فعل رضي الله عنه في موضوع الطلاق الثلاث وكما فعل رضي الله عنه - [00:46:39](#)

في موضوع الخمر لما زاد لما كثر شرب الخمر لما فتحت بلاد الشام وفيها الفواكه والثمار التي تصنع من الخمر كثر شرب الخمر في زمان عمر مستشار الصحابة في موضوعه فقال له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه اخف الحدود ثمانين او ثمانون على حسب الروايات - [00:46:56](#)

المقصود بهذا ان ما يفعله عمر رضي الله عنه يعتبر يعني اجتهاد منه مناسب في زمانه لكن ايعني تغيير الحكم التالي. لا لا يعني تغيير الحكم الثابت من الفوائد انه يستدل - [00:47:20](#)

بفعل علي رضي الله عنه على جواز الزيادة على اربع تكبيرات في صلاة الجنازة. بالنسبة لاهل العلم واهل ومن نفع الاسلام والمسلمين بماله او جاهه او نحو هذا فمن له نفع؟ ومن هو من اهل الصلاح والاستقامة؟ لو ان الامام زاد في التكبيرات عليه كبر عليه خمسا او

ان مثل هذا يجوز اخذا بفعل علي رضي الله عنه ومن الفوائد الذي يظهر والله اعلم ان ما زاد على التكبيرات الاربع يدعى فيه للميت لان صلاة الميت الركعة الاولى التكبيرة الاولى يقرأ بعدها الفاتحة - 00:48:10

والتكبيرة الثانية يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فيها والتكبيرة الثالثة يدعى فيها للميت والتكبيرة الرابعة بعدها يسلم فلو ان الامام كبر خمسا امتن نقول بعد الرابعة يدعى للميت - 00:48:33

ولو كبر ستا بعد الخامسة يدعى للميت وبعد الثالثة يسلم لانه ايش المقصود من الصلاة على الميت المقصود هو الدعاء اصلا ما شرعت صلاة الصلاة على الميت الا لقصد الدعاء عليه - 00:48:53

من الفوائد نعم الدعاء له نعم الدعاء له. من الفوائد حرص التابعين من هذه الامة على العلم وتطبيق السنة لان عبدالرحمن ابن ابي ليلى نعم ما سكت على فعل زيد ابن ارقم لما كبر خمسا ما سكت - 00:49:14

ولا استحي زيد ابن ارقم صحابي وانما سأل له لماذا كبرت خمسا وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر ذلك على جنازتنا. اذا هذا يدل على حرص التابعين على - 00:49:38

تعلم العلم والسؤال عما يشكل وعلى تطبيق السنة. ومن الفوائد ان ما خرج عن الاصل وعن العادة فانه يسأل عنك. فانه يسأل عنه لاجل ان يعلم وجهه انما خرج عن العادة والاصل - 00:49:55

فانه يسأل عنه لاجل ان يعلم وجهه. يعني يعني يعلم وجهه يعني يعلم السند في هذا الفعل ومن الفوائد انه ينبغي لمن فعل فعلا يمكن ان يرد عليه سؤال ان يبين وجه ما فعل - 00:50:18

ان من فعل فعلا يمكن ان يرد عليه سؤال ان يبين وجه ما فعل منين ناخذ هذا علي لما كبر على سهل بن حنيف ستا ما سئل ما سئل ولا لا؟ الرواية ما قالت انه سئل. لكن فقال انه بدري. اذا خشي علي ان احد يسأل لماذا كبر ستا - 00:50:42

واذا كان الذي كبر خمسا سئل يا اخوان فالان يسأل الذي كبر ستا هذا من باب من باب اولي الله اليكم. وعن طلحة بن عبدالله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة - 00:51:09

فقرأ فاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة. رواه البخاري هذا الحديث موضوع وجوب الفاتحة بعد التكبيرة الاولى وجوب الفاتحة بعد التكبيرة الاولى والمشهور عند العلماء انها ركن من صلى على الميت ولم يقرأ الفاتحة - 00:51:32

فان صلاته غير صحيحة لانه سقط ركنها وهو الفاتحة يقول صليت خلف ابن عباس على جنازة. فقرأ فاتحة الكتاب الظاهر انه جهر في القراءة اقول الظاهر يا اخوان انه جهر بالقراءة. ولا كيف يعرف الذي خلفه انه قرأ الفاتحة؟ وقد جاء هذا صريحا - 00:51:59

في رواية عند النسائي قال فقرأ الفاتحة فجهر بها. فقرأ الفاتحة فجهر بها فقال لتعلموا هذا تعليل لمحذوف والتقدير جهرت لتعلموا. جهرت بها لتعلموا. اما لو لم يجهر ما يعلمون انه قرأ الفاتحة. اذا جهر - 00:52:28

رضي الله عنه رفع صوته بالفاتحة قال لتعلموا انها سنة ومعنى لتعلموا انها سنة يعني لتعلموا انها طريقة متبعة وانها شرع ثابت لا يراد يا اخوان بالسنة هنا السنة في اصطلاح الاصوليين اللي هو المستحب. هذا اصطلاح متأخر. ما تحمل عليه لفظة - 00:52:52

السنة اذا ورد في مثل هذا وانما يحمل لفظ السنة على ان المراد السنة المتبعة والشرع الثابت يعني كأن ابن عباس يقول ان قراءة الفاتحة على الميت هذه سنة متبعة وشرع ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس معنى هذا ان - 00:53:16

مستحب يفعل او لا يفعل لا. تفضل احسن الله اليكم وعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظ من دعائه اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه - 00:53:36

واكرم نزله ووسع مدخله. واغسله بالماء والثلج والبرد. ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره. واهلا خيرا من اهله. وادخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار - 00:53:58

رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على جنازة يقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا - 00:54:20

اللهم من احييته منا فاحييه على الاسلام. ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمننا اجره. ولا تضلنا بعده. رواه مسلم

والاربعة هذان الحديثان موضوعهما ما يدعى به في صلاة الجنازة - [00:54:43](#)

والفرق بينهما ان الدعاء الاول خاص والدعاء الثاني عام ولهذا قال الفقهاء انه يستحب ان يدعى في صلاة الجماعة نعم بهذين

الدعائين يدعى حديث ابي هريرة في البداية وهذا هو الدعاء العام. ثم بعد هذا يدعى بما جاء في حديث - [00:55:10](#)

ابن مالك وهذا الدعاء الخاص او يقدم الخاص على العام الامر في هذا سهل. الامر في هذا سهل. لكن قول الحافظ ابن حجر من

حديث ابي هريرة رواه مسلم والاربعة - [00:55:37](#)

هذا خطأ من النساخ الحديث ما رواه مسلم الحديث ما رواه مسلم يعني الثانية يا اخوان انتبهوا اما الحديث الاول رواه مسلم لكن

حديث ابي هريرة يبدو انه خطأ من النساخ - [00:55:57](#)

فعزوه الى مسلم وما هو في مسلم وهو عند اصحاب السنن ثمان هذا الحديث متكلم فيه في اسانيده اضطراب ثمان ابا حاتم والدار

قطني والترمذي رجح انه موقوف انه موقوف - [00:56:13](#)

لان الحديث جاء من رواية يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه. هذا الان الموصول هذا

الموصول لكن رجح كبار الائمة - [00:56:37](#)

ابو حاتم والدار قطني والترمذي ان هذا الحديث مرسل نعم. لا مرسل انه مرسل يعني يكون من رواية ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن

النبي صلى الله عليه وسلم فهو معلول نعم - [00:56:52](#)

بالارسال وهو دليل واضح وبين على استحباب الدعاء في هذا الدعاء في صلاة الجنازة يستحب كثير من الفقهاء انه يبدأ بحديث ابي

هريرة لانه دعاء عام ثم يثنى بحديث عوف لانه دعاء خاص - [00:57:13](#)

ويجتهد الذي يصلي على جنازة ان يتقيد بالدعية بالمأثورة فان لم يحفظ شيئا من الادعية المأثورة فانه يدعو بما يتيسر. وما

يستحضر في ذلكم الموقف. يعني يدعو بما تيسر وبما يستحضر - [00:57:38](#)

ومن فوائد الحديث هذا الحديث دليل على ان الميت ينتفع بالدعاء. ينتفع بالدعاء ولو لم ينتفع بالدعاء ما امر المسلمون بالدعاء له

وهذا يدل عليه القرآن كما في قول الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا - [00:58:01](#)

الايمان فهذا يدل على ان الاموات عموما انهم يستفيدون من دعاء الاحياء. وهذا محل اجماع بين اهل العلم نعم احسن الله اليكم وعن

ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:58:25](#)

اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء رواه ابو داود وصححه ابن حبان. هذا الحديث موضوعه الامر باخلاص الدعاء للميت

واخلاص الدعاء يا اخوان للميت فسر بمعنيين اخلاص الدعاء للميت - [00:58:49](#)

فسر بمعنيين المعنى الاول ان يكون الدعاء خاصا له دون غيره يعني بمعنى انك في صلاة الجنازة ما تدعو لغير الميت انما تجعل

الدعاء مختصا بالميت ليس لغيره. وهذا يدل عليه حديث عوف ابن مالك رضي الله عنه - [00:59:09](#)

المعنى الثاني ان معنى اه اخلاص الدعاء للميت هو ان يدعى له باخلاص وحضور قلب. ان يدعى له باخلاص وحضور قلب. يعني

يكون دعاءك للميت وقت الصلاة عليه ووقت الدعاء يكون قلبك حاضرا. فسر بهذا المعنيين - [00:59:32](#)

وهذا كما تلاحظون من اختلاف التنوع لا اختلاف التضاد اذا لا مانع من المعنيين يعني لا مانع انه يقال يدعى على الدعاء خاصة بالميت

دون غيره ويدعى له ايضا بحضوره - [00:59:55](#)

طيب هذا الحديث يدل على ما سمعتم وهو انه ينبغي لمن يصلي على الميت ان يخلص الدعاء له والرسول صلى الله عليه وسلم

يأمرنا بهذا والاصل في الامر انه للوجوب. الاصل في الامر انه للوجوب - [01:00:10](#)

نعم الله اليكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك سالحة فخير تقدمونها اليه

وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم. متفق عليه. هذا الحديث - [01:00:32](#)

موضوع استحباب المبادرة بالجنازة. استحباب المبادرة في جنازة والاسراع بها يقول النبي صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة هذا

الاسراع يتناول معنيين المعنى الاول الاسراع بتجهيزها وتقديمها الاسراع بتجهيدها وتقديمها للصلاة - [01:00:57](#)

والمعنى الثاني الاسراع بالسير فيها الى قبرها. الاسراع بالسير فيها الى قبرها لان مقتضى اسرعوا يشمل هذا وهذا. وقوله صلى الله عليه وسلم فان تك صالحة. هذي جملة تعليلية وقد قلت لكم في الدرس الماضي ان الرسول صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقرن الحكم بالتعليل وذكرنا الفوائد - [01:01:27](#)

هناك فان تك صالحة فخير هذه الفة يا اخوان اذا اردتم فائدة نحوية هذه الفاء تسمى فاء الجذى وكثيرا ما يحذف المبتدع بعد فاء الجزاء. يحذف المبتدأ بعد فاء الجزاء. خذ مثلا قول الله تعالى من عمل صالح - [01:01:57](#)

لنفسه يقول لنفسك خبر لمبتدأ محبوب والتقدير فعمله لنفسه. وهنا قال فخير تقدمونها اليه. يصير التقدير جزاء خير. الجزاء خير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك ايش معنى سوى ذلك - [01:02:19](#)

يعني غير صالحة لكن الرسول صلى الله عليه وسلم اعطي جوامع الكلم الكلم الرسول صلى الله عليه وسلم كلامه في اعلى درجات البلاغة تحاشى لفظ وان كانت غير صالحة ما عندكم تذوق انتم للبلاغة - [01:02:48](#)

ها ايه شفت يعني الرسول صلى الله عليه وسلم ما قال وان كانت غير صالحة. لان هذا اللفظ فيه ما فيه. لكن اتى بلفظ جميل يؤدي المقصود قال وان كانت سوى ذلك. ويفهم المقصود المتكلم - [01:03:05](#)

سمعنا وان كانت سوى ذلك فشر تظعونه عن رقابكم هذا الحديث فيه فوائد اولها مشروعية الاسراع في تجهيز الميت والصلاة عليه ودفنه لانه ان كان صالحا المصلحة له ان كان صالحا - [01:03:23](#)

فالمصلحة له وان كان سوى ذلك المصلحة لمن لحامليه المصلحة لحامليه ثانيا ان ما يفعله كثير من الناس في هذا الزمان من تأخير الميت يوما او يومين او نحو هذا - [01:03:48](#)

من اجل امور لا داعي لها ان هذا فيه محظوران المحظور الاول انه فيه مخالفة للسنة والثاني ان فيه جناية على الميت فلربما ان هذا الميت يكون صالحا. فلماذا يحبس في هذه الغرفة يوما او يومين؟ بدل ما يودع في قبره - [01:04:11](#)

الذي قد يكون روضة من رياض الجنة اذا طريقة الناس اليوم في هذا الزمان طبعاً وهي طريقة يا اخوان طريقة جديدة والسبب في هذا انه وجدت وسائل التبريد اصدار الميت يقعد يوم يومين ما يتأثر - [01:04:34](#)

والليلة زمن قريب اذكر نعم ما كانوا يؤخرون الميت اتأثر انه كان بيتنا وانا صغير ادرس في الابتدائي كم بيتنا على طريق المقبرة على طريق المقبرة وكانوا يصلوا على الجنائز في الجامع الكبير - [01:04:50](#)

والجمع الكبير ما هو ببعيد كان يوم رح احيانا بجنائز الضحى الضحية من الجنائز ما ينتظرون ولا الى صلاة الظهر فضلا عن ان ينتظروا الى الغد او الى بعد الغد - [01:05:07](#)

اذا حتى الميت لم يكن موجودا في الازمنة السابقة. قد يقول القائل انه ما عندهم وسائل تبريد ولكن قد نقول ايضا انهم حريصون احرص منا على تطبيق السنة اما اليوم فصار الميت يؤخر من اجل ان قريب له يبي يجي حظر الصلاة عليه - [01:05:20](#)

ليش يحبس الميت يصلى عليه يكفن ويصلى عليه ويدفن واذا جا قريبه يذهب الى قبره ويصلى عليه كما يفعله الناس اليوم هذا فيه يعني فيه جناية عن الميت لكن ان اخر قليلا مع وجود وسائل التبريد مثل ماتى الظهر الصبح مثلا عقب ما طلعت الشمس يؤخر مثلا الى - [01:05:38](#)

ان يصلى عليه الظهر او يوافق مثلا يوم جمعة يموت مثلا اول النهار ويؤخر الى صلاة الجمعة فهذا ان شاء الله لا بأس انتبهى والا فالاصل ماذا؟ انه يبادر به. هذا هو الاصل. الفائدة الثالثة - [01:06:02](#)

الحديث دليل على ان القبر للميت الصالح خير من الدنيا. على ان القبر للميت الصالح خير له من الدنيا ومن الفوائد كما قلنا حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم حيث كان يقرن الحكم ببيان - [01:06:21](#)

الحكمة ومن الفوائد ان السنة حمل الميت على الاعناق الرسول صلى الله عليه وسلم قال فشر تضعونه عن رقابكم. فدل على ان الاصل ان الجنائز تحمل على الاعناق لا على السيارات - [01:06:43](#)

لان حمل الميت على الاعناق فيه عبرة وموعظة لمن القى السمع وهو شهيد. الناس اذا كانوا يمشون مع الميت والميت على الاعناق. نعم فهذا والله فيه اعظم العبرة وابلق العظة. لكن ان وجد غرض صحيح لحمله على - [01:07:04](#)

فلا مانع كان تكون مثلا المقبرة بعيدة او يكون الجو باردا او يكون في غبار شديد او يكون في مطر شديد مثلا اذا وجد مثل هذه الاغراض فلا مانع انه يحمل على السيارة. والا فالاصل انه يحمل على الاعناق - [01:07:26](#)

نعم احسن الله اليكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدا حتى تدفن فله قيراطان. قيل وما القيراطان؟ قال مثل الجبلين العظيمين. متفق - [01:07:47](#)

عليه. ولمسلم حتى توضع في اللحد وللبخاري من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع بقيراطين كل قيراط مثل احد الظاهر انه ما يمدينا على هذا الحديث - [01:08:13](#)

لكثرة فوائده في اسئلة كثيرة يا شيخ. فانا اعتبر اولاً الى ابي خالد القارئ والى حضراتكم في تأجيل هذا الحديث الى الدرس القادم غدا ان شاء الله في اسئلة كثيرة يا شيخ. طيب - [01:08:42](#)

هذا يقول احسن الله اليكم هل يجوز بناء مصلى للجنازة داخل المقبرة هذا لا يجوز لا يجوز بناء مصلى للجنازة داخل المقبرة لان العلماء رحمهم الله اختلفوا في موضوع الصلاة على الميت في المقبرة هذه مسألة خلافية - [01:09:01](#)

والاظهر في هذا والله اعلم انه لا ينبغي ان يصلى على الميت في المقبرة عادة. لكن ان حصل هذا عرضا فلا بأس. لكن كون الميت يذهب به الى المقبرة ويصلى عليه هناك هذا لا يجوز - [01:09:29](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في المقبرة لكن ان وجد هذا عرضا فلا بأس لانه حصل هذا في البقيع ان نصلي على عائشة رضي الله عنها في المقبرة او صلى عليها بعض الصحابة في المقبرة فهذا لا مانع منه - [01:09:47](#)

اذا مثلا صلي على الميت في المسجد وبعد ان اتي به الى المقبرة اذا به جمع كثير فاتتهم الصلاة فلا بأس ان يصلوا عليه لان هذا تأخير قليل - [01:10:06](#)

التأخير عن الدفن هذا قليل ولانه يستفيد منين؟ من الصلاة عليه. وفرق بين ان يصلى عليه بعد دفنه. وبين ان يصلى عليه قبل قبل دفنه. فمن فمثل هذا يجوز لكن يبني داخل المقبرة مكان يصلى فيه على الجنازة هذا لا يجوز. فان كان يعني - [01:10:18](#)

اذا الافضل يكون في مكان خارج المقبرة ولا يبني ايضا ولا يبني وانما يكون في صحرا مخصصة معروفة تكون محاطة باشيا تبين معالمها وان هذا يكون مصلى الجنازة. نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل عن معنى قول عائشة ابني بيضاء - [01:10:42](#)

ابني بيضاء يعني هما ولدان وامهما اسمها دعج ولكن البيضة لا قبلها. البيضا لا قبلها وقد تكون قد تكون بيضاء يعني البشرة فقيل لها او قيل لولديها ابني بيضاء والا فاسمها جعد - [01:11:02](#)

نعم وهذا يسأل عن نفس الحديث يقول هل يجوز صلاة الجنازة للنساء حديث عائشة ايش يقول هل يجوز صلاة الجنازة الصلاة على الجنازة للنساء ان تصلي النساء على الجنازة هل يجوز هذا؟ يسأل. كيف يصلي - [01:11:24](#)

كلمة النساء ما وصلت اليه ما فهمتها. اه هذا فيه تفصيل صلاة النساء على الجنازة هذا فيه تفصيل اما ان كان المقصود انها تخرج من البيت وتصلي على الميت فهذا نص اهل العلم رحمهم الله على انه لا يجوز - [01:11:47](#)

وممن نص على هذا الشيخ محمد بن صالح العثيمين عند قول الرسول صلى الله عليه وسلم عند قول ام عطية نهينا عن اتباع الجنازة. سيأتينا ان شاء الله شرح هذا الحديث لكن قال الشيخ ان هذا الحديث يشمل اتباع النساء للصلاة واتباع النساء للمقبرة - [01:12:09](#)

نعم فعلى هذا ليس للمرأة قصدا ان تخرج من بيتها وتروح تصلي على الميت اما اذا كانت المرأة في المسجد في المسجد كأن تكون حظرة المسجد في محاضرة او حضر الدرس - [01:12:28](#)

وبعد المحاضرة او بعد الدرس وبعد الصلاة صلي على ميت فهنا لا بأس ان تصلي على القاعدة المعروفة يصح تبعا ما لا يصح استقالاتا. ولهذا النساء يحضرن في المسجدين الشريفين المسجد النبوي والمسجد الحرام يصلى فيه على الجنازة في كثير من الاوقات فلا مانع ان النساء - [01:12:42](#)

مع الرجال نعم احسن الله اليكم هل لحديث علي رضي الله عنه في التكبير ستا على الميت حكم الرفع والله لا بأس ان شاء الله اقول لا بأس بهذا هو الظاهر ان علي رضي الله عنه فعل هذا باجتهاده - [01:13:06](#)

لكن ان شاء الله قد نقول ان هذا ليس للرأي فيه مجال لا سيما ان زيد ابن ارقم يقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم انه كبر خمسا فقد يكون علي رضي الله عنه عنده علم من الرسول صلى الله عليه وسلم انه يجوز التكبير اكثر من الخمس - [01:13:24](#)

ويظهر والله اعلم انه اذا جاد الزيادة على الارباح قد تجوز الزيادة ايضا عن الخمس ان شاء الله ان الاستدلال به في محله نعم احسن الله اليكم ما حكم الصلاة على الميت والصفوف امام الامام في المسجد الحرام - [01:13:40](#)

انه ما يتقدم على الامام هذا هو الاصل هؤلاء الذين صلوا على الميت ها اين صلوا الفريضة لكن اذكر انه في رأي لشيخ الاسلام ابن تيمية يقول انه اذا طاق المكان او نحو هذا يعني في حالة الضرورة يجوز انهم يكونون امام الامام. اذا لم يوجد لهم مكان - [01:14:00](#)

لكن يبدو لي والله اعلم انه في مثل المسجد الحرام الذين يصلون امام امام الامام قد ما يكون هناك حالة لانه بالنسبة للمسجد الحرام اصله منطقة الامام التي تكون بينه وبين الكعبة هي منطقة صغيرة جدا - [01:14:25](#)

ان كان الناس ما يكونون قدام الامام يكونون مثلا عن يمين الامام لو انهم زائدين عن سمت عن تمت الامام المهم انهم ما يصيرون قدام هذا ان شاء الله لا مانع منه. ولهذا اللي يصلون الان يدورون على الكعبة - [01:14:40](#)

على الكعبة كثير منهم كأنه الان متقدمين على الامام. لانه اذا كان الامام يصلي عند المقام يصلي عند المقام جهات الكعبة الثانية الناس لازقين الا الكعبة. الصف الاول صاير عند الكعبة - [01:14:56](#)

اذا الصف الاول لوردنا نديره مع الجهة الثانية التي عند المقام وين يبي يصير الصف الاول؟ يبي يصير قدام الامام احسن الله اليكم. يقول عند وفاة قريب لنا في مصر - [01:15:10](#)

نعقد مجلس عزاء هنا ويتم فيه الدعاء للميت في نهاية المجلس والحضور يؤمنون وراءه فهل هذه المجالس جائزة وهل الدعاء الجماعي جائز هذا كله غير جائز اما الاجتماع والميت ما بعد دفن - [01:15:24](#)

مثلا يجتمع عند اناس ويدعون ومعهم من يؤمن فلا ريب ان هذا من البدع لانه كما مر علينا في الحديث الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اسرعوا بجنائز هنا الجنائز تحبس - [01:15:46](#)

ويدعون عنده ويؤمنون وقد يطول المقام لا شك ان هذا فيه مخالفة للسنة وهو من الامور المبتدعة اما بالنسبة للدعاء الجماعي فكذلك الاصل ان الانسان يدعو بمفرده ولا يجوز الدعاء الجماعي اذا ليس عندنا - [01:16:01](#)

من الادلة ما يدل على هذا والعبادة يعني تكتنفها البدعة في عدة صور ولكن من الصور ان تكون البدعة في العبادة يعني تكون العبادة صحيحة التي هي الدعاء ولكن الصفة تكون مبتدعة فمثل هذا لا يجوز بل يبادر بالميت - [01:16:21](#)

ويدفن في قبره ويدعى له كما سيأتينا ان شاء الله اذا كانوا اللي يدعون للميت جادين ويريدون تطبيق السنة اذا وضعوا الميت في قبره يقفون ويدعون له بالتثبيت. هذا اهم ما يستفيد منه الميت. الميت ما يستفيد من الامور المبتدعة يا اخوان - [01:16:41](#)

القاعدة ذي الميت متى يستفيد؟ اذا كان ما يفعل به هو من الامور المشروعة احسن الله اليكم. كيف نميز بين الوصف الطردي وغيره هذا ان شاء الله تميزون اذا درستم القياس في الاصول تميزون لكني اقول - [01:17:01](#)

الوصف الطردي هو الذي يترتب عليه او الذي الوصف الطردي هو الذي يترتب عليه حكم شرعي او قل الوصف الطردي هو الذي يصلح ان يترتب عليه حكم شرعي هذا وصل ما هو الطردي يا اخوان - [01:17:23](#)

معذرة الوصف الطردي هو الذي لا يصلح ان يترتب عليه حكم شرعي ضده اللي يسمى الوصف المناسب الوصف المناسب هو الذي يترتب او يصلح ان يترتب عليه حكم شرعي تريدون مثالا - [01:17:41](#)

مثاله قصة الاعرابي الذي جامع اهله في نهار رمضان كونوا اعرابي هذا وصف طردي اللي بالديرة لو وطع زوجته وفي نهار رمضان نفس الشيء. اذا كونه اعرابي ذا وسط فردي - [01:18:00](#)

وقوله وطأ زوجته في نهاره وطع زوجته في نهار رمضان هذا الوصف المناسب لو وقع زوجته في الليل ما عليه شيء اذا الوصفة

المناسبة للشرع رتب عليها الحكم ان اعتق رقبة الى اخره. لكونه وقع زوجته في نهار رمضان لا لكونه اعرابيا - 01:18:21
واضح يا اخوان؟ اذا صارت الخلاصة ان الوصف عند الاصوليين نوعان. وصف مناسب وهو الذي يصلح ان يرتب عليه الحكم الشرعي
وسط فردي هو الذي لا يصلح ان يرتب عليه الحكم الشرعي. والله تعالى اعلم. وصلى الله على نبينا محمد - 01:18:42